

77- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد تقدم معنا ايها الاخوة الاشارة الى اوقات واحوال تجاب فيها الدعوات وهي اوقات احوال فاضلة. يزداد فيها قرب العبد من ربه. ويعظم الحاحه عليه. ويقوى اقباله وقربه - [00:00:52](#)

واخلاصه وفي السنة النبوية المباركة اشارات الى امور عديدة من هذا القبيل ينبه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان كذلك فان دعوته لا ترد ولعلي ايها الاخوة المستمعون اشير في هذه الحلقة الى جملة من نصوص السنة الواردة في ذلك - [00:01:15](#)

فمما ورد في السنة ان دعوتهم لا ترد. الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم وفي الترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا ترد دعوتهم الصائم حتى - [00:01:39](#)

حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين. ومما ورد في دعوة المظلوم حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر - [00:01:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن. وفيه واتق دعوة المظلوم. فانها ليس بينها وبين الله حجاب وكتب السير والخبار. مليئة بذكر الوقائع والشواهد على ذلك. ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه. عن عروة - [00:02:19](#)

ابن الزبير ان اروى بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها وخاصمته الى مروان ابن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع اراضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا. فقال اللهم ان كانت كاذبة فعم بصرها - [00:03:00](#)

واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها ثم بين هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت ومما ورد في السنة ان دعوتهم لا ترد. دعوة الوالد لولده او دعوته عليه. ودعوة المسافر. وقد روى - [00:03:25](#)

وابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده. وقد رواه الامام احمد في - [00:03:47](#)

بلفظ ودعوة الوالد على ولده وكذلك دلت السنة ان دعوة المسلم لاخيه المسلم بظهر الغيب لا ترد ففي صحيح مسلم عن ام الدرداء رضي الله عنها انها قالت لصفوان اتريد الحج العام - [00:04:07](#)

قال فقلت نعم. قالت فادعوا الله لنا بخير. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه فيه بظهر الغيب مستجابة. عند رأسه ملك كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين - [00:04:26](#)

لك بمثل وروى مسلم في صحيحه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل - [00:04:46](#)

أخي المستمع ومما ورد في السنة في اجابة الدعاء ما ثبت في صحيح البخاري عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - [00:05:04](#)
له الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توطأ وصلى قبلت صلاته - [00:05:24](#)

وروى ابو داود في سننه واحمد في المسند وغيرهما عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل. فيسأل الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه - [00:05:43](#)
الله اياه والعبد ايها الاخوة المستمعون كلما كان قريبا من الله مطيعا له محافظا على اوامره. كان حريا بالاجابة والقبول في دعواته ومناجاته لربه وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - [00:06:03](#)

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره - [00:06:29](#)
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لأعطينه. ولئن استعاذني وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت. وانا اكره مساءته - [00:06:49](#)

وكذلك ايها الاخوة عندما يقبل العبد على الله اذا مسه الظر بصدق واخلاص وشدة رغبة فان دعاءه لا يرد الله جل وعلا يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. قال بعض اهل العلم في معنى هذه الاية ضمن الله - [00:07:10](#)
تعالى اجابة المضطر اذا دعاه. واخبر بذلك عن نفسه. والسبب في ذلك ان الضرورة اليه بالاجأ ينشأ عن الاخلاص وقطع القلب عما سواه وللخلاص عنده سبحانه موقع وذمة. وجد من مؤمن او كافر طائع او فاجر انتهى - [00:07:30](#)

ودعوة ذي النون عليه السلام التي دعا بها في بطن الحوت لها شأن عظيم في الاجابة والقبول. قال الله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:07:52](#)
فاستجبنا له ونجيناها من الغم وكذلك نجى المؤمنين وقد ثبت في السنة ان هذه الدعوة العظيمة المباركة لا يدعو بها مسلم في شيء الا استجاب الله له. روى الترمذي وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت - [00:08:12](#)

سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدعو بها رجل في شيء قط الا استجاب الله له واذا ظم ايها الاخوة الى ذلك التوسل الى الله بالاعمال الصالحة التي يقوم بها العبد في حياته متقربا بها الى الله - [00:08:38](#)
طالبها بها مرضاته لم ترد له دعوة. كما هو الشأن في النفر الثلاثة. الذين اطبقت عليهم الصخرة وهم في الغار فتوسل كل واحد منهم بعمل من اعماله الصالحة. حتى فرج الله عنهم بذلك وقد مضت قصتهم كاملة - [00:08:57](#)

في حلقة سابقة فتقرب العبد الى الله واكثره من الاعمال الصالحة واقباله على ربه بما يرضيه هو اعظم باب القبول واهم دواعي الاجابة. والتوفيق بيد الله وحده وبهذا تنتهي هذه الحلقة. والى الملتقى في الحلقة - [00:09:17](#)
القادمة ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والادكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجل فقه الادعية والادكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:09:37](#)

عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والادكار - [00:10:14](#)